70
2022

نفسانت الكتاب العربي
اصدارات مكتبية في علوم الطب و النفس

نحو مدرسة عربية في علوم النفس

سلسلة إصدارات مكتبية محكمة

الإصدار السبعون

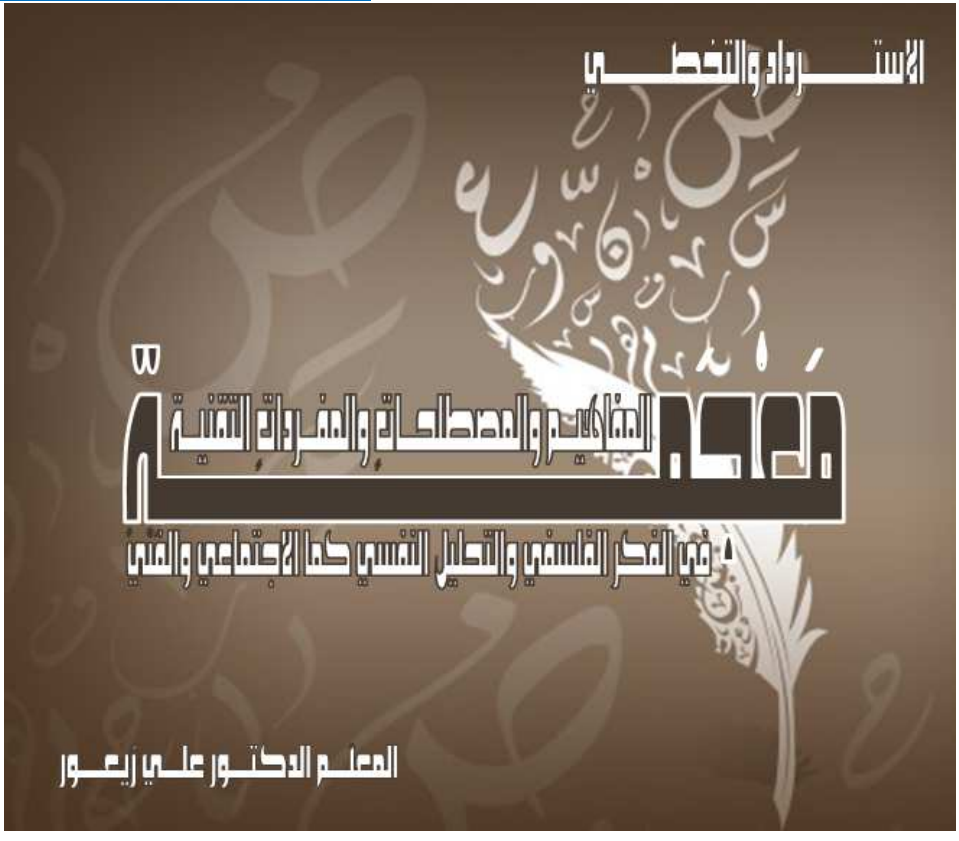

عدد 70- 2022

إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

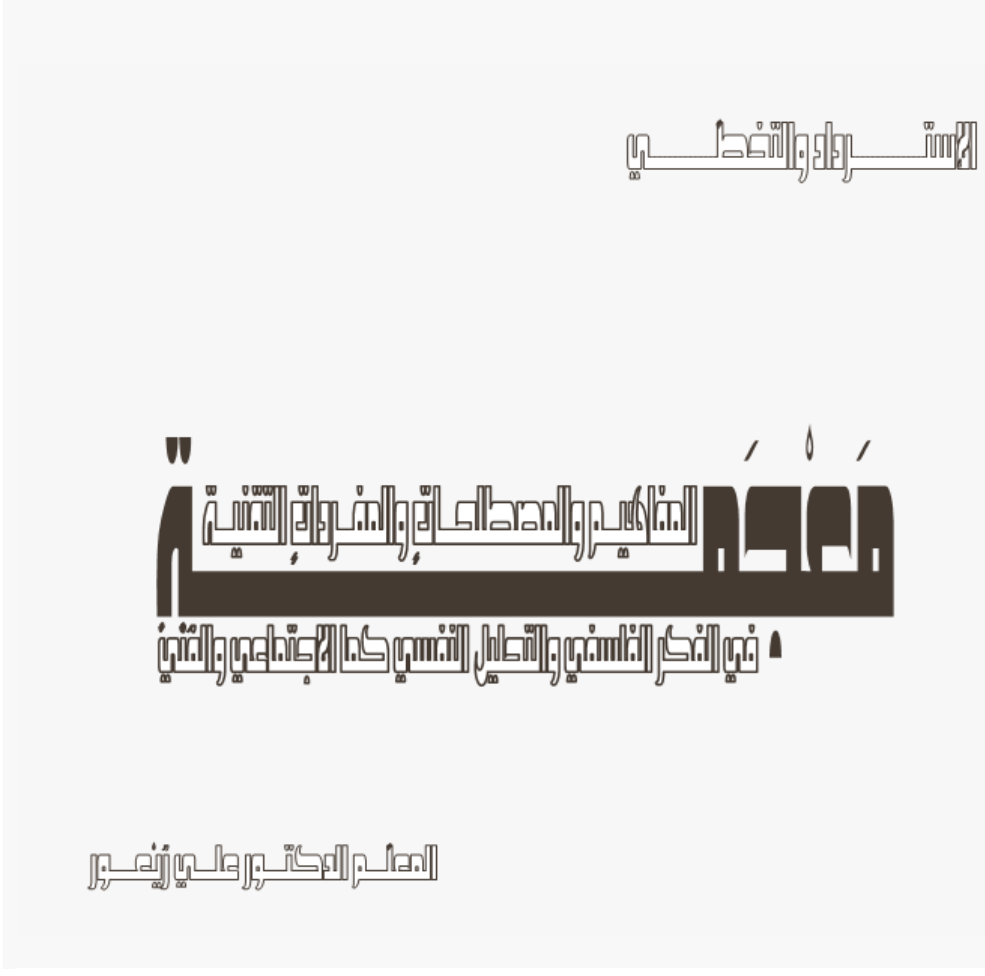
الاسترداد والتعطي
معجم المفاهيم والمصطلحات والمشروحات النفسية
في الفكر الفلسفي والتحليل النفسي كما الاجتماعي والثقافي
العلم الدكتور علي زيعور

الفهـــــــــــرس

المقصّرات	5
تَبصرة	6
الباب الأول	14
المحاولة الأولى: الفَرز والمَعْجمة لمفاهيم كَوّانة كما مصطلحات ومفرداتيةٍ تَقنية	15
المحاولة الثانية: فرزُ ومَعْجمةُ المفرداتِ التقنية والمصطلحاتِ الفلسفية – النفسية كما الاجتماعيةِ والصوفية كما الجَمالية	34
المحاولة الثالثة: أفهوماتُ الفكر العربي الراهنِ أو مصطلحاتُه ومفرداتُه التقنية بحسب المدرسة العربية في الفلسفة الصراطية الحِكمانية والرقمانية	76
المحاولة الرابعة أو الكَرَّة الأخرى التَّمَنْهُجية بحسب علم النفس والتصوفِ " الخليجيّ " والتحليل وبحسب علم السياسة والاجتماع والإناسة كما اللغةِ والتاريخ والفنّيات	110
المحاولة الخامسة: المَعجَمة قَومَسة محصورةٌ محدودة ومُتَمَنهِجة ثمّ مُفيدة نافعة	174
المحاولة التركِيبة التوليفية الأخيرة أو الأكثر كثافةً نفسيةً و نجاحاً من علم المصطلح وعِلم تفاعُل المَعْنَيين الى الفَكْفكَة والفرز ثم المَعْجمة	224

الباب الثاني: مصطلحات التصَوُّفَيْن القطباني و" اليساري " أو " الخليجيّ " الأصول والرافض لكيان الدولة والمِلكيةِ الفردية	259
تَبصرة أولى: سِمات وأبعاد المدرسة العربية الراهنة	260
تبصرة ثانيةٌ : مراجَعة أو إعادةُ إدراكٍ وتسمية ثم مَعنَية	277
الباب الثالث: ما بعد فرز ومعجَمة مصطلحات التصوفَيْن العِرفاني المُشيعِ للنفس والتصوفِ السياسي المُشيعِ للأرض والمِلكية الفردية (*)	304
تطورات علم مَعْجمة المصطلحات والمفردات التقنية	
الفصل الأول: معجم التصوف العرفاني الأقدم	305
الفصل الثاني: قاموس الرموز في التصوف " الفكري " – صيغة أخرى (*)	314
الفصل الثالث: مُفْرداتية هندوسية – بوذية	320
الفصل الرابع: معجَم المصطلحات (1)	321

المقصَّرات[1]

أدناه = ما سيلي

أعلاه = ما سَبَق، الفصل (السطر، أو القسم) السابق .

إلخ = إلى آخره .

ت = ترجمة (نَقْل) .

ت . ع = ترجمة عربية .

ت . ف = ترجمة فرنسية .

ج = جزء .

د. ت = دون [بلا] تاريخ.

را : = راجع ؛ أنظُر.

س = سطر.

ص = صفحة .

ص ص = من صفحة كذا حتى صفحة كذا .

صص = صفحة كذا ثم صفحة كذا .

ط = طبعة .

قا = قارن ؛ للمُقارنة = قابِلْ ، للمُقابل.

ك .ع = الكِتاب [المؤلَّف] عينه .

م . ع . ص = المرجَع عينه والصفحة عينها .

(1) الكلمة الموضوعة بين مزدوجَين تُشير إلى اسم كتاب ؛ أو تكون كلمةً غير دقيقة ، مترجرجة، عواميَّةً ، عامّيَّة، قلِقَةً ، غير تاريخية ، شبه موفَّقة ...

تبصـــــــرة

هذا النمط، النوع أو الصّنف أو الشكل ، من تقديم الفكر في عالم التواصل الراهن وأدواته، صِنفٌ مميَّزٌ مخصوص . فهو " يُفرفِط "، يُفكفِك أو يُفتفِت الأسرودة (=النّصّ، الحالة أو الظاهرة، النظرية أو الفَرضية) إلى مفاهيم ومصطلحاتٍ ومفرداتٍ تقنية

1 – هذا النمط ، النوع أو الصّنف أو الشكل ، من تقديم الفكر في عالم التواصل الراهن وأدواته ، صِنفٌ مميَّزٌ مخصوص . فهو " يُفرفِط " ، يُفكفِك أو يُفتفِت الأسرودة (=النّصّ ، الحالة أو الظاهرة، النظرية أو الفَرضية) إلى مفاهيم ومصطلحاتٍ ومفرداتٍ تقنية.

هنا ، إذَن ، **أسلوبٌ** أوكيفيةٌ في الولوج إلى " **غرض الدراسة** " سواء كان كتابةً وفكراً، أو شيئاً مادياً . وذاك ، أيضاً ، أسلوبٌ في **التشخيص** أو التوصيف ؛ ومن ثم في **التحليل** أو التفسير بعوامل اجتماعيةٍ أو ثقافية، وتاريخيةٍ أو بيئية ، ونفسيةٍ اجتماعية أو وراثيةٍ جينيائية. وبعد مرحلة التشخيص، ثم مرحلة التفسير، تكون مرحلةُ طرحِ مخططٍ للتغيير ، أي للمداواة والعلاج ، والأملِ بالشفاء أو رجاءِالخلاص .

2 – هذا الكتاب فصولٌ كبرى أُطلِق على الواحد منها " **محاوَلة** في **الفَكْفكة** " ، والفرزِ ثم المعجَمة. تتكرر بين تضاريسها ، أومغموراتها وجبالها ، **مفرداتٌ** سبق تحليلها ؛ وأخرى قد نظنُّ أنه سبق أن حلّلناها ونظرنا في إعادة ضبطها وتثميرها . هدفنا ، في ذلك ، إقامةُ معجَمٍ ، أو ما هو قريبٌ من معجَم ، غرضه ومؤداهُ تقديمُ **المعنى الراهن** بمستويَيْه المكشوف الجلِيّ ؛ والمحجوبِ المستورِ أو المطمور .

3 – مَنَع فَرَحَنا بهذا العمل ما قد يبدو للقادم البعيد ، للبادئ أو المهرول

هنا ، إذَن ، أسلوبٌ أوكيفيةٌ في الولوج إلى " غرض الدراسة " سواء كان كتابةً وفكراً، أو شيئاً مادياً . وذاك ، أيضاً ، أسلوبٌ في التشخيص أو التوصيف ؛ ومن ثم في التحليل أو التفسير بعوامل اجتماعيةٍ أو ثقافية، وتاريخيةٍ أو بيئية ، ونفسيةٍ اجتماعية أو وراثيةٍ جينيانية

هذا الكتاب فصولٌ كبرى أُطلِق على الواحد منها " محاوَلة في الفَكْفكة " ، والفرزِ ثم المعجَمة. تتكرر بين تضاريسها ، أومغموراتها وجبالها ، مفرداتٌ سبق تحليلها ؛ وأخرى قد نظنُّ أنه سبق أن حلّلناها ونظرنا في إعادة ضبطها وتثميرها

المستعجِل، تكراراً ، أي عودةً بغير ملَلٍ او حيطةٍ إلى الأصل أو النبع ، الجَذرِ القديم أو الأروميّ والسالف ... وفي الواقع كما في التفكير العقلاني، ليس التكرار تُهمةً شنعاء أو جرماً يَخجل الناس منه . فهو مِتعة ، وعملٌ غير صعب ، ومُسهِّل ميسِّرٌ للشؤون والأمور . سنرى ، أدناه ، أنّ التكرار هدفه **التكرير** ؛ أي طلبُ المعنى الدقيق ، الأقرب إلى الصواب والمنفعة. ليس التكرار سُبَّة أو عيباً . فالأيام تتكرر ، والمواسم ، والفصول، والتكاليف الدينية ، والتنفّس ... كل شيء لا يتكرر قد لا يبقى ؛ وما يبقى هو ما يتكرّر. وما يتكرّر يتطور : يَتَنقّى ويتطهّر ، يُحيي ويُحسِّن ، يوضِّح ويَتَوضّح . بالتكرار يتعلّم الانسان ، والحيوان ... فحتى **البزاقة** تتعلم بالتكرار طريقها إلى حيث وضعوا لها "طعاماً " (را : قوانين علم نفسِ التعلّم) .

للتكرار قوانين تحكمه أو يَجري بموجبها . يُدرَك التكرار ، في فنّ الغناء مثلاً ، في وحدة أو بنيةٍ مع **الإرتجال** ومن ثم مع الضبط أو التنظيم المسبق الجاهِز والثابت . تكرار اللحن الواحدِ ليس آلياً مستقيماً ، متحجّرا متصلِّداً. إنّه تغيير وتنويع ، وطلبٌ للإداء الدقيق أو الأغنى والأجمل (را : معيار الأجْمليات) .

4 – **الفرز** و**المعجمةُ** هما خطوتا المنهجية التي **تَحرث وتزرع** في **علم التفسير أو التشريح**، والفهمِ **كما التأويل** (التفسيرانية والتغييرانية ، التشخيص والعلاج) : أ / الفرز هو ، على ذلك ، **اختيارُ** الكلمات الأكبر والأشدّ بطشاً ، وحَمْلا أو **تمثيلاً** للمعرفة والعِلم . والفرزُ تنقيبٌ وانتقاء ، وهو المتعقّب المفتش **لحاملات** الفكر أو الناقلات للنظر، ومجسِّدات المتخيَّل ، والمكتنِزات أو الدالّات على اللاوعي والرموز، والمفاتيح وأدوات الإلتقاط للمميَّز وكاشفاته.

ب / أمّا **المعجمة** لتلك **المفردات المرتضاة** ، المختارة ، **السمينة** ، فهي ، مثلما مَرّ وسبق ، البحثُ عن الأسباب المسبِّبة ، والرئيسية كما الثانوية ؛

وهي النظر في **المعنى** الأول ، والمعنى الثاني ، وفي الحقل المستجد ، والعقلِ الاستكشافي الإستطلاعي.

**

1 – ما هو غرض هذا العمل ؟ ماذا وأين تكون فوائده (= مجلوباته) ، أي أين أثّر أو طوّر، وأين قَدّم معرفةً نافعةً ، وأين طَرد مثلبةً أو انجراحاً ، أين سدّ نقصاً أو ملأ فراغاً؟ ([1]) .

2 – لقد أوضح وأبرز قيمة **علم المصطلح** في الفلسفة والفكر ، وفي التصوف والعلوم الانسانية كافةً (را : التجربة العربية الثالثة في الفلسفة) . وفي لوائح المصطلحات الموضوعة بالفرنسية أو الانجليزية ، وحتى في لوائح المصطلحات ذات اللغتَيْن معاً ، قدّمنا أشهر اللوائح التي اعتمدتها ، بشكلٍ خاص ، المدرسة العربية الراهنةُ في الفلسفة والانسانيات بعامة . وكان مقصودنا التشديد على إرادة القارئ كي **يلتقِط بنفسه** التطور البطيء الذي جرى على القوائم ، اللوائح . هذا ، وكي يرى أيضاً كم أنّ الحاجة ماسّةٌ لسلطةٍ لغوية تختار وتقود ، تَحكم وتساعِد ([2]). نشير ، أخيراً ، إلى أننا لا نجد إعجاباً أو تكرار إعجابٍ بالاستشراق ، والمستشرقِ و" المستهنِد " . ففي عالَم " مشروعِ المدرسة العربية في الفلسفة ... " نَعثر على لونٍ خفيفٍ سريع من الممجوجية تجاه تلك الظاهرة

غير البريئة . نُقدّر الحضارة الغربية عالياً ، كثيراً ؛ لكنْ نرى الاستشراق وما يُحِفّ به ويَعتوره ، قطاعاً مسيَّساً مربوطاً بسلاسل الإناسة ، أو بالدراسة المسيَّسة الجاهزةِ للأمم المستعمَرة، القليلة النمو ، وضعيفة التقدّم التاريخي أوالأدواتِ الإنتاجية كما العقلِ التاريخي الاستطلاعي والتنقيبي .

** **

**

هدفنا، في ذلك، إقامةُ معجَمٍ، أو ما هو قريبٌ من معجَم ، غرضه ومؤداهُ تقديمُ المعنى الراسِن بمستويَيْه المكشوف الجليّ ؛ والمحجوبِ المستورِ أو المطمور

مَنَع قَرَنَا بهذا العمل ما قد يبدو للقادم البعيد ، للبادي، أو المعزول المستعجِل، تكراراً ، أي عودةً بغير مَلَلٍ او حيطةٍ إلى الأصل أو النبع ، الجَذرِ القديم أو الأرومِيّ والسالف

أنّ التكرار هدفه التكرير ؛ أي طلبُ المعنى الدقيق ، الأقرب إلى الصواب والمنفعة. ليس التكرار سُبَّة أو عيباً . فالأيام تتكرر ، والمواسم ، والفصول، والتكاليف الدينية ، والتنفّس ... كل شيء لا يتكرر قد لا يبقى ؛ وما يبقى هو ما يتكرّر. وما يتكرّر يتطور : يَتَنَقّى ويتطهّر ، يُحيي ويُحسّن ، يوضّح ويَتَوضّح

تكرار اللحن الواحدِ ليس آلياً مستقيماً ، متحيّزا متصلّباً. إنّه تغيير وتنويع ، وطلبٌ لإداء الدقيق أو الأغنى والأجمل

1 – الإرهاق الغَرْبي ، بنقده " **الدّجاجي – الضّفدعي** " لنا ، قد رجَّ ورَجْرج فينا الجذور ، وزعزع الأركانَ العميقة ، وضعضعَ الأُسسَ المحجوبة . وهكذا ابتلع الكثير من الأجيال السالفة الصورةَ السلبية التسفيليةَ عن الكثير من الأمم والثقافات ، ولا سيّما عن الأديان والحضارات والتواريخ . وولّدوا فينا الشعورَ بالإضطهاد،والتقويضَ الذاتي ، ونقضَ أو سوء التقدير الذاتي بل وحتى **البَتر الذاتي** ، و قلّةَ الثقة بالمهارات والكفاءات الذاتية ، ومن ثم بالإمكان على التعافي والرضائية الذاتية، وعلى الانعتاق والابداع ، والتحرر والانطلاق .

2 – لقد تَصدّتْ لكلّ ذلك التجريحِ والضغوطِ بنجاحِ الأريكةُ العربية الراهنة في التحليل النفسي ؛ وتماماً كما **المدرسةُ العربية** (أو حلقة بيروت) في الفلسفة والتصوف والفكر " العالَميني"؛ **وكرسي** العلوم الانسانية– الاجتماعية المخصوصةِ في اللغة والتاريخ والإناسة واللقمويات . لقد أحدثتْ هذه المِنصّات الإنهاضية التطوريةُ ، أو الأجهزةُ ومحرّكاتُ الدفع والرفع ، " **ثورةً** " على استمراريةِ الفكر التسفيلي للأمم المستضعَفة؛ واعتزازاً في فكر الرافضين للإنهزام ولقبولِ الإنكسار والرّضا بتسلطِ " المستعِزّين". إنّ ثورةً على مبخّسي العقل ، والمتخيَّلِ ، في الفكر العربي الراهن (را: الأبطال المازوخيين وأضرابهم في ذلك القطاع) ، هي ثورةٌ تستحق اسمها ، وجديرةٌ بأن تُعتَبر أحد العوامل الفعّالةِ النّصّارة في توقيدها ثم تأجيجِها للنور والنيران، للحَدْثنة الإنسانوية والتنويرانيةِ الكينونية .

3 – بحسب **التفسيرانية والتغييرانية** ، في قراءة المعجمة ، تتعدّد مستوياتُ **التفسير للنّصّ** ، **علمانياً كان** أو لاهوتياً وملهوَتاً، ومؤسطَراً كان أو معلْمَناً ومشيَّئاً . والحالُ هذا ، فإنّه من التفسيرات المتنوعة المتعددة هناك ، أوّلاً ، **الدرجةُ التفسيرية** التاريخوية، **الحَرْفانية** ؛ وهي متشدّدة ، متصلّبة،

الفرز والمعجمةُ هما خطوتا المنهجية التي تَحرث وتزرع في علم التفسير أو التشريح، والفهمِ كما التأويل (التفسيرانية والتغييرانية ، التشخيص والعلاج)

لقد أوضح وأبرز قيمة علم المصطلح في الفلسفة والفكر ، وفي التصوف والعلوم الانسانية كافةً)

كم أنّ الحاجة ماسّةٌ لسلطةٍ لغوية تختار وتقود ، تَحكم وتساءِل

أننا لا نجد إعجاباً أو تكرار إعجابٍ بالاستشراق ، والمستشرق و" المستهنِد " . ففي عالَم " مشروع المدرسة العربية في الفلسفة ... " نَعثر على لونٍ خفيفٍ سريع من المعجوجية تجاه تلك الظاهرة

أحادية ، سيطرية ؛ لا تعترف بالنمو والتطور التاريخي واللغوي للفكرة أو الكلمة ، العقيدةِ أو القانونِ والفقه ، التنظيماتِ السياسية الإدارية كما التشريعيةِ والقضائية .

4 – وهناك **التفسير اللغوي** ، أي العائدُ إلى تحليل المفردة باعتماد القاموس اللغوي العام ، ومن ثم إلى **معجم الأفاهيم (المفاهيم ، الأفهومات) والمصطلحات والمفردات التقنية** العائدة إلى النَّص المطروح على بساط التفسير والمساءلة ، أو القراءةِ والنقد والمحاكمة .

5 – **التفسير المتعالِم** ، أي الذي يفسّر أو يرى أنّ طيراً أبابيل ، كشاهد ، هي الجراثيم (والفيروسات)؛ هو تفسير ذو رخاوة وهُزال . غزا العقول والأخيلة في القرن الماضي، وقد نفع قليلاً ، ونال حظوة هشّةً عطوبة. لكنّ مثالبه سافرة تخلو من التفكير العقلاني ، و من النظر أو الرؤيةِ والأنموذجِ الفلسفي .

6 – **التفسير التحليلي المزدوج** ، هو القراءةُ المزدوجة التي تَعتمد التحليل السيميائي(=الألسني) والإناسي. ومن التحليلات القديمة في هذا المضمار نذكُر تفسير: التحية بالأنف والخشم؛ اللحية الطويلة ؛ تطويل شَعر اللِّحية ؛ الشَّعر ؛ الكرامة الصوفية ؛ الأسطورة ؛ الحلم ؛ الاستعارة ؛ المجاز؛ الرمز ؛ الحُلم ... (را : القراءة الثانية أو الاحصافية ، الطّبيبيةُ أو التحليلُنَفْسية) .

7 – ونذكُر ، أيضاً ، التفسير **العرفاني** المُشِيع للنفس ؛ بل والتفسير المُشِيع للمِلكية الفردية والأرضِ والسلطة (را : إبراهيم بن أدهم . أيضاً : **المعنى السِّرّاني الإستسراري** للتصوف الموصولِ بالتصوف **المَشاعي** في المِلكية والسلطة) .

8 – وهناك اعتماد تفسير **الحالة** ، نفسيةً سويةً كانت أو محجوبةً مطمورة ، بالبحث وتعقّبِ **أوالية الدفاع أو الإحتماء** المُحدِثةِ المؤسِّسةِ ، أي

التي نسجت الطرحَ أو النسيجَ وأقامت الصرح . هنا نبحث في أغوار الحالة عن السبب أو العلة ، وعن المراد المستور ، والمعنى غير المفصوح . فهنا نستهدف **التعويض** ، التغطيةَ أو الإبدال ، التكوين العكسي ، النكوص، الفرار ، التلطّي ، النسيان ، التزكّي ، التفريغ ، التطهّر...

9 – **المنهج التفسيري** الذي ينهض من **الجذر اللغوي** طريفٌ ظريف ، خفيفٌ وغير وعِر؛ لكنه يُنتِج معرفةً هي " **كأنّماوية** " (راجع : كأنّما ، كأنّ) ، **ربَّماوية** ، **حيثُماوية** ، **ريثَماوية**... ومَثَل ذلك ما نشهده في الإنطلاق من الجذر **شَ – عَ – رَ**؛ أو : □ **– و – فَ** (= □**– أ – ف**)[3] ؛ أو: رَ – ض – ع [4] ...

10 – وهناك **عادة فكرية** ، منهجٌ أو أسلوبٌ ، مفادها دعوةُ المستمِع (كان ذلك في"**أحاديث نفسية**"، في إذاعة لبنان) أو القارئ الفكري إلى صَبّ التفكير سعياً إلى إنتاج حلّ ، أو إلى **إجراء تحليلٍ** للمشكلة المطروحة . هنا يساعد طارح المشكلة على توجيه تفكيرِ الصابرِ بغير ضغطٍ أو إكراه ، أو تدخّلٍ إنْ اعتباطي وإنْ تعسّفي أو حَرْفاني.

11 – ثمة أيضاً التفسير **الإرصاني** ، الثاني أو العيادي ، تحليلياً ورؤيةً ومنهجياً . فالتفسيرُ الصوفي للآية والمنسك ، ولشعيرةٍ أو حديثٍ ، هو **التفسير الصوفي** للنصوص اللاهوتية (الألوهية ، الإلهية) تفسيراً رمزيّاً؛ وهو نفساني وذاتاني ، أخلاقيُّ النزعةِ والرؤية كما النموذجِ والمنهجية. ذاك تفسير روحاني محض ، مثالي وبالغ التعقيد ، متعدد التراكيب أو الطِّباقات ، والشرائح المتراصّة ، ومرتفعُ المداميك واللَّبِنات .

يُختار لذلك التفسير آيةٌ ، أو فكرةٌ من آية ، أو حتى كلمةٌ أو بضعة كلماتٍ من جزءِ آيةٍ مختارةٍ ، ومستلةٍ من إحدى السوَر . لذلك أتى ذلك التفسير ، العابرُ للمذاهب الفقهية، ذا شخصيةٍ مكرَّسةٍ ومستقِلة ، متميِّزةٍ وغير

لقد أحدثتْ هذه المِنصّات الإنهاضية التطوريةُ ، أو الأجهزةُ ومحرِّكاتُ الدفع والرفع ، " ثورةً " على استمراريةِ الفكر التسفيلي للأمم المستضعَفة؛ واعتزازاً في فكر الرافضين للإنهزام ولقبولِ الإنكسار والرّضا بتسلطِ " المستعِزّين

بحسب التفسيرانية والتغييرانية ، في قراءة المعجمة ، تتعدّد مستوياتُ التفسير للنّصّ ، علمانياً كان أو لاهوتياً وملهوَتاً، ومؤسطَراً كان أو معلْمَناً ومشيَّناً

هناك ، أوّلاً ، الدرجةُ التفسيرية التاريخوية، المَرْفانية ؛ وهي متشدّدة ، متصلّبة، أحادية ، سيطرية ؛ لا تعترف بالنمو والتطور التاريخي واللغوي للفكرة أو الكلمة ، العقيدةِ أو القانونِ والفقه ، التنظيماتِ السياسية الإدارية كما التشريعيةِ والقضائية .

وهناك التفسير اللغوي ، أي العائدُ إلى تحليل المفردة باعتماد القاموس اللغوي العام ، ومن ثم إلى معجم الأفاهيم (المفاهيم ، الأفهومات) والمصطلحات والمفردات التقنية العائدة إلى النّص المطروح على بساط التفسير والمساءلة ، أو القراءةِ والنقد والمحاكمة

مألوفة ، جديدةٍ وإنجاز ... ولذلك، أيضاً ، فإنّ ذلك الفكر التفسيريَّ جاء على شكل الفلسفة التفسيرانية (أو الفلسفة التفسيرية النزعة)، الغائصةِ والغوصية... هنا ، إذَن، قراءة تَتَعقّب وتُنقِّب في غياهب الكلمة المفتاحية،أو الأفهوم المركزي اللامفصوحِ وغير المسمّى ، المحمولِ أو المتضمَّن ، والغوري كما الفِيّاويّ، المحجوبِ كما المستورأو الدفين ، المَنسي كما المقنَّع . وفي مطلق الأحوال، يُفتَّش عن المعنى المخبوء في البُعد الواقع فيما بَعدَ اللفظة، أو فيما تحتها ويَتَعدّاها .

12 – أخيراً ، إنّ **النزعة ، أو المنهجيةَ والرؤية الشذَرانية** ، تكافأتْ مع نمطٍ شَذَري من الكتابة ، أي مع عودةٍ إلى أساليب الكتابة عند البسطامي أو النّفري وأضرابهما... لقد انتقل كتابنا هذا ، أدناه، **من أسلوب الكتابة المعتاد** إلى أسلوبِ التعبير بالشذرات، أي إلى **الكتابة الشَّذَريّة** المسماة أيضاً **الفَقارية** أو الفِقَرية (وحتى " الفَقَرية" السهلةِ النُّطق والكثيرة الذيوع حتى في العامّيّة). كما أنّ كتابنا سمّاها أيضاً : الكتابة فكرةً فِكرة ، أو فَقَرةً فقرة. هذه **الكتابة الفِكَرية** هي أيضاً فِقَرية. ويشدّد، هنا ، على أنّ الأُسّ لهذا النمطِ راسخٌ " **ومِيزةٌ مميَّزةٌ مميّزة** " للقلم الصوفي ؛ أي هو نوعٌ مأنوسٌ مألوف عند كبار الصوفيين وأشهرهم[5].

ع . ي . زيعور – 2022

(1) الكلام عن المجلوبات لفكر أو عِلم لا يعني التناقضَ أو المزاوجةَ القسريةَ بين الآراء المختلفة عند الكلام ، أيضاً ، عن المرذول أو المنبوذ . التكرار يُمدح . ويُقبل القول فيه أيضاً أنّه كسلٌ ورتابة مُمِلّة أو إضجار ودليل فقر لغوي وفكري.

(2) أشرنا الى لابدّيّة ولامَناصيه اللجوء الى معجم التحليل النفسي

التفسير المتعالِم ، أي الذي يفسّر أو يرى أنّ طيراً أبابيل ، كشاهد ، هي الجراثيم (والفيروسات)؛ هو تفسير ذو رخاوة وهُزال

(بونتالِس) . ولائحة ج . زيناتي الفلسفية الفرنسية – العربية نافعةٌ وشِبه كافية

(3) را : الجذور الميثولوجية للتصوفات ، ثم للصوف ولا سيما صوفة بن مُرّ المنذور للكعبة أو المسيَّب لله تعالى .

(4) را : التفسير تبعاً للجذور الأسطورية والمعتقَدية لظاهرة الإسترضاع . أيضاً : ضَرْع ، تضرُّع ، العِرض ، الرضْع ، الأرض ...

(1 (5) صدر كتاب " ألف قولة وقولة ... " في طبعته الأولى عن دار النهضة العربية (بيروت) ثم أعيد طبعه منقّحاً ومزيداً في مكتبة حَسن العصرية ، بيروت ، 2018

الكتاب العربي"نفساني" :العدد 70 - 2022

إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2022

NAFSSANY نفساني
THE ARAB BOOK OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES
70
2022

Towards An Arab School of Psychological Sciences

إصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2022